

الفائق في غريب الحديث

الباء مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْ مَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ .

بوق : أي غائلة وشُرورة يقال : باقته بائقة تَبْؤُوه بَوْقا . جاء وهم يبؤكون حَسَمَى تبوك بَقْدَح ... فقال : ما زلتُم تبؤكونها بعد ! فسيَّت تبوك .

بوك : وهو أن يحركوا فيه القدح يخرج الماء ومنه حديثه : إن بعض المناققين بأك عَيْنَانَا كان النبي A وضع فيها سهما . ومنه حديث ابن عمر B هما إنه كانت له بندقية من مسك وكان يبلُّها ثم يَبْؤُكها بين راحته فَتَفْجُح رَوَائِجُهَا . أي يحرِّكها بتدويره بين رَا حَتَّيْهِ . قال علقمة الثقفي B : كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضرب لنا قُبُتَيَّينَ فكان بلالُ B يَأْتِينَا بِفَطْرِنَا ونحن مُسْفِرُونَ جدا حتى وإن ما نحسب إلا أن ذاك شيء يُبْتَارُ به إسلامنا وكان يَأْتِينَا بطعامنا للِسَّحُور ونحن مُسْدِفُونَ فيكشفُ القُبَّةَ فَيَسْدِفُ لنا طعامنا .

بور : بارة يَبْؤُر مثل خبرة يَخْبِرُهُ واختْبَرَهُ في البناء والمعنى . الآسَداف : الدخول في السَّدفة وهي الضَّوء ؛ وقوله : " يسدف لنا طعامنا " أي يدخل في السَّدفة فُيَضُّ لنا . أراد أنه كان يعجل الفطور ويؤخر السَّحُور امتحانا لهم . بفطرنَا : أي بطعام فطرنَا فحذف . ومن الابتِيار حديث عون قال : بلغني أن داود سأل سليمان صلوات الله عليهما